

صحيفة الرضا عليه السلام

[241] أعهد إليكم 1 ألا تلفوا 2 المولود في خرقة صفراء ؟ ! فلففته 3 في خرقة بيضاء ، ودفعته إليه ، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى 4. ثم قال لعلي 5: " بأي شيء سميت ابني هذا " ؟ قال علي: ما كنت لاسبقك بإسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن أسميه حربا . فقال النبي صلى الله عليه وآله: " وأنا 6 لا اسبق بإسمه ربي عزوجل ". فهبط 7 جبرئيل عليه السلام فقال: [يا محمد] 8 العلي الاعلى يقرؤك السلام ويقول [لك] 9: " علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك ، فسم ابنك هذا بإسم ابن هارون ". فقال النبي صلى الله عليه وآله: " وما اسم ابن هارون يا جبرئيل " ؟ قال: شبر. فقال النبي صلى الله عليه وآله: " لساني عربي " ! قال: سمه الحسن. [قالت أسماء: فسماه الحسن] 10 فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي صلى الله عليه وآله بكبشين أملحين ، فأعطى 11 القابلة فخذ كبش 12 ، وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا 13 ، وطفى رأسه بالخلوق 14 ثم قال: " يا أسماء الدم فعل الجاهلية ". قالت أسماء: فلما كان بعد حول من مولد حسن ، ولد الحسين فجاء 15 النبي فقال: [يا أسماء] 16 هلمي هات ابني 17 ، فدفعته إليه في خرقة بيضاء ، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضعه 18 في حجره وبكى. _____ (1) خ ون: إليك. (2) خ: تلفي. (3) ن: فلففته. (4) ن وط: أذنه اليسرى ، وكذا في الموضع الآتي. (5) في ن ذكر اسم علي مؤخرا إلى آخر مقولة الرسول صلى الله عليه وآله بصيغة " يا علي ". (6) ن: إني. (7) ن وج: ثم هبط. (8) ليس في المستدرک ، وفي خ: السلام عليك يا محمد. (9) ليس في ن وج. (10) ليس في المستدرک. (11) خ: وأعطى. (12) خ: فأعطى القابلة فخذ ، ط: فأعطى القابلة كبشا. (13) الورق - بكسر الراء - : الفضة. (14) الخلق: طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، والغالب عليه الصفرة أو الحمرة. (15) ط والمستدرک: فجاءني. (16) ليس في ط. (17) في ن وج: يا أسماء هلمي ابني ، وفي المستدرک: يا أسماء هاتي. (18) ن: ووضعه. (*) _____